



القصة الإماراتية فاطمة المزروعى تحصل على المركز الثاني في التأليف المسرحي

تعمل كراوند للحركة المسرحية في الدولة وداعمة للأيام المسرحية التي تشكل تظاهرة مسرحية صحية وفاعلة يدعم فيها النص العمل المسرحي ويؤكد على حضور المؤلف القادر على صياغة الواقع والحلم بصورة أدبية خلاقة تعمل بالتوازي على سيرورة العمل المسرحي والارتقاء به . واختتمت ، أننا نعمل من أجل دعم هذه الكوادر وتشجيعها للمشاركة في الفعل الثقافي .

نص : «حصّة» للأستاذة فاطمة المزروعى « - المركز الثالث نص : « على الهاوية » للأستاذ عبد الله صالح « - المركز الرابع نص : « غيبوبة» للأستاذة باسمه يونس « - المركز الخامس نص : « الجنة بعد قليل» للأستاذ محمد حسن « - المركز السادس نص « جونو» للأستاذ محسن سليمان .» وصرح الأستاذ أحمد بوحيمة مدير مهرجان أيام الشارقة المسرحية بأن مسابقة التأليف المسرحي ظهرت كي

الشارقة/متابعات : أقرت لجنة تحكيم مسابقة التأليف المسرحي بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة نتائج الجائزة والتي أعلن عنها أعضاء لجنة التحكيم وهم السادة : (أ. إسماعيل عبد الله - أ. جمال مطر - أ. جمال آدم - أ. عبد الفتاح صبري) واتفق المحكمون بعد التداول على أن تمنح الجوائز للأعمال التالية : المركز الأول : نص « هواء بحري» للأستاذ صالح كرامة « - المركز الثاني



ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

قال إن فنانيين كباراً أمثال حمدي غيث وعزيزة أمير وجورج أبيض شاركوا في مسرحيات للإخوان المسلمين

وحيد حامد : حسن البنا أنشأ فرقاً مسرحية في كتاب «الإخوان» ولم يكن يحرم الفن

بين عشرات الكتب والمراجع قضى الكاتب الكبير وحيد حامد العامين الماضيين في قراءة

كل ما يتعلق بـ «الإخوان المسلمين» قبل أن يكتب مسلسل «الجماعة» كأول عمل درامي

يتناول تاريخ الإخوان المسلمين.. وتنتجته شركة (جود نيوز).

ورغم تلقيه تهديدات عديدة للحيلولة دون ظهور المسلسل إلا أن وحيد حامد تمسك

بموقفه.. مؤكداً أنه ليس في خصومة مع الإخوان ولكنه يختلف معهم سياسياً وفكرياً..

وفي حوار مع «ملحق الفنون» يكشف عن تفاصيل جديدة للمسلسل الذي يبدأ

تصويره خلال الشهر المقبل.

ويقول وحيد حامد: اخترت والمخرج عادل أديب الفنان الأردني أياد نصار ليؤدي

دور المرحوم حسن البنا.. الذي بدأ الدعوة وهو شاب وتوفي وعمره (43) عاماً

لهذا كنا في حاجة لمثل شاب بمواصفات خاصة.. لا أقصد مواصفات شكلية

ولكن ممثل يصدق الناس حين يقرأ آيات القرآن الكريم أو يعظ الناس، وقد

شهدت أياد في شخصية المأمون في مسلسل «الأمين والمأمون» وكان

ممثلاً متمكناً.



وحيد حامد

على تعاليمة.

هل استعنت ببعض المنتعنين للجماعة عند كتابة المسلسل؟
- لي أصدقاء من عقلاء الإخوان وقد استعنت بهم في بعض المواقف وكل كلمة كتبها كانت موثقة ولم أكتب كلمة بشكل عشوائي. بل طلبت دراسات وعدت لمراجع عديدة.. وهم لن يستطيعوا أن يكذبوا وإذا كذبوا سأفضح أكاذيبهم لأن السلم الحقيقي لا يكذب.

ما هو الأمر الذي اكتشفته وأنت كتبت المسلسل؟
- اكتشفت أشياء مهمة سوف أطرحها في المسلسل، فمثلاً اكتشفت أن حسن البنا أنشأ فرقاً مسرحية في كل الكنائس الإخوانية ولم يحرم الفن، وهناك مسرحيات شارك بها فنانون كبار مثل حمدي غيث وجورج أبيض وعزيزة أمير..

كما أعجبت بشخصية حسن البنا فقد كان مخطئاً وعقريباً ولكني اختلف معه فكرياً.. لكن المشكلة أن الإخوان لا يتعاملون معه على أنه بشر يخطئ ويصيب.

هل تخشى ردود الأفعال المتوقعة حول العمل؟
- أنا رجل مؤمن بكل ما كتبه الله لي.. كما أنني تعاملت مع المسألة بإخلاص شديد جداً.. ولا أباي سوى الحقيقة.



عزیزة أمير



حمدي غيث



جورج أبيض



حسن البنا

القاهرة/ انتصار دردير

وماذا عن بقية الممثلين؟

- ما زلتنا في مرحلة اختيار لبعضهم وبالنسبة للممثلات فالشخصيات النسائية محدودة لأنني لم أقرب من الحياة الخاصة لحسن البنا.

هل أثرت السلامة وابتعدت عنها أم كان اختيارك من البداية؟
- لا، بل اختياري من البداية لأن المسلسل ليس سيرته ذاتية للمرحوم حسن البنا.. بل تعرض من خلاله لفكر جماعة الإخوان ومنطقها.. وحينما قرأت مذكرات حسن البنا لم أجد فيها شيئاً عن حياته الخاصة.. فالرجل كان يفضل تماماً بين دعوة الدين وحياته الخاصة.

هل فوجئت بتصوير مسلسل آخر عن الجماعة وتحديداً عن حسن البنا ومن إنتاج الإخوان؟

- هذا الأمر لا يشغلني إطلاقاً ولا يزعجني في شيء.. لأن الذي سينجح هو الأكثر مصداقية وموضوعية وإذا كان الإخوان سينجحون مسلسل عن حسن البنا فلماذا ينعون غيرهم؟.. هل هو حلال عليهم وحرام علينا..

ولماذا قررت كتابة جزء ثان قبل أن يبدأ تصوير الجزء الأول؟
- لأن أحداث الجزء الأول تنتهي بوقفة حسن البنا والجزء الثاني يبدأ مع أحداث الثورة والمرشد الثاني الأرحل حسن الهضيبي.. وأنا لا أقدم سرداً تاريخياً فالأحداث في المسلسل تبدأ من الوقت الحالي وأرطبها مع بدايات حركة الجماعة ولا أجد فرقاً كبيراً للتاريخ بعيد نفيهم.

لكن هناك تلويح من بعض الإخوان بوقف المسلسل وخاصة المحامي سيف الإسلام حسن البنا؟

- الأستاذ سيف الإسلام محام قدير وهو يعلم أن حسن البنا شخصية عامة وهناك عشرات الكتب التي تناولت سيرته وبعضها كان ضده وبعضها انقضى عليه ولم ينههم أحد.. ولماذا يفترض الإخوان أنني سأحجم حسن البنا.. ولماذا افترضوا أنني ضده.. أنا مختلف معهم ولكن أتحري الدقة فيما أكتبه.. وإذا وجدوا شيئاً غير صادق فليرفعوا قضاياهم.

هل تشعر بحالة تريبص تجاه العمل؟

- التريبص موجود منذ أن أعلنت عن كتابتي للمسلسل وإذا كانوا يشكون في فليتحملوا نتيجة هذا الظن لكن بالنسبة لي فانا لا أتق بهم لأن منهم من عيب بوصية حسن البنا الذي بدأ دعوته دينية خالصة ثم تحول إلى السياسة وحينما أتت بمصائبها إليه قال.. والله لو ابتدأ الأمر من أوله لالتزمت بالدعوة الدينية.. لكنهم تجاهلوا.. وصيته الأخيرة لأن الجماعة كانت كبرت وأصبح لها نفوذ ومصالح وجاء وسلطة من الصعب التفریط فيها. وقد دفع البنا الثمن ورغم أنه كان يرفض فكرة الأحزاب تماماً وكان رايه أنها تقسم الأمة، ولا أعرف لماذا ينادون الآن بحزب خروجاً

به معشر الفقراء والكادحين من تحليلات سياسية وتظلمات اقتصادية ولعز وشتم كل ما لا يملكون له ثمناً عداً ذلك هناك هوياتي المفضلة « القراءة » قراءة هوياتي الركاب عبر مرآة السائق التي تتوسط اللوح الزجاجي الأمامي من الداخل.. ولأن الناس كالكلمات فقراءتها فن لا يجده إلا الراسخون في العشق.. شقيق الحياة وما كتبه الله فيها من كلمات.. تلك في المرآة تظهر أحياناً وجوه كالحق مستنزفة وأحياناً وجوه ناضرة مستبشرة.. وأحياناً أخرى وجوه بائسة متجهمة الابتسامة في عرقها خبيثة لا تتغير.. وما أعظم حظي حين يصادف بصري بين ما يظهر على المرآة عيون امرأة أو وجهها يذكرك بقول الشاعر « يزيدك وجهه حسناً.. إذا ما زدتك نظراً.. » إذ يحدث ذلك أشعر بالكرة الأرضية تزيد من سرعة دوراتها ويمضي الوقت ما بين غمضة عين وإنتابها.. ذلك فحسب!!.. كلا.. المثل يغادر الحافلة يستشيط خيبة ويتضرع تأساً ومهانة.. يغادر دون دفع الأجرة ومن ثم يلقي بنفسه بطريقة انتحارية في أحضان إطارات أول سيارة تمر.. اليوم استقلت الحافلة للمرة الرابعة وقلت عائداً إلى البيت بعد أن أمضيت يوماً شاقاً.. طفوسي هي هي لم يجد ولم يتغير فيها شيء.. في المرآة بدأت عيني تستجوب للوجود.. محض مصادفة لا أكثر أن أغلب الركاب نساء .. تلك الصحية بدت لي منقسمة إلى فئتين .. فئة في القدمة خلفي مباشرة بها عيون حاملة ووجوه بجمال العبد .. وهناك في المؤخرة فئة أجبرتني فظاظتها وشقاوتها على أن أقدم اعتذاري للمرآة .. وفي المنتصف بين الفئتين مكان شاعر يشبه الحدود ليس لأحد .. أنعشتني عيني الكائنات تطلان من النافذة لحظة أفقت من شروبي حين لكرني الجالس إلى جوارتي مفيداً أن الحاسب يطلب الأجرة .. أرسلت عيني ليجوسا في المرآة لي أن أعلم ما يخبئ لي القدر هذه المرّة.

قد يقول المرء إنه الموت بيد أن الموت أكثر جاذبية.. أنه المثل.. المثل.. المثل.. ذلك ما يورثه انتظار الحافلات أو كويها.. كوني لست أعطانا عن العمل ولا أملك سيارة مواصلة أخرى يسوغ لي استقلال الحافلات بمعدل أربع إلى خمس مرات بشكل يومي.. مع المثل لا شيء يجدي.. لا يوجد أنصاف حلول ولا أنصاف موافق.. حنكنتي التجربة فصرمت أكثر مرونة في تعاملتي معه.. اخترت في هوياتي.. خلقتها من حبي للتردد.. لا أمارسها إلا ساعة استقلال الحافلات، لا حيا فيها بل سادية واستبداد واضطهاد للمثل وترجمة لمبدأ تجاري أحيي كثيرا والزئمة «تحويل الأضائر إلى أرباح».. شيئاً فشيئاً أصبح - كايوس المثل الذي تنتخب به الروح وتبتل به النفس حلماً وريداً أنتظره كل يوم يفارق الصبر..أصعد الحافلة وأحرص على اتخاذ الكرسي الذي خلف مقعد السائق مباشرة مجلساً لي يخونني ذلك ممارسة هوياتي المتكررة.. عدا هوية الإصغاء إلى ما يفوه

قصة قصيرة

امرأة في الحدود..

هاثل المذابي

سطور
سعید محمد سالمین

نظرة صاحب القرار للمتقنين بين الأسس واليوم

قوم ابن خلدون تصويراً دقيقاً في زمانه لرؤية صاحب القرار إلى المثقف في كتابه الشهير الموسوم بـ «مقدمة ابن خلدون» فقال: «فكل من السيف والقلم آلة لصاحب الدولة يستعين بهما على أمره كذلك في آخر الدولة حيث تضعف عصبيتها أما في وسط الدولة فستتخلى صاحبها بعض الشيء عن السيف لأنه قد تمهد أمره ولم يبق هم إلا في تحصيل الثمرات من الجباية والضيظ ومباهاة الدول وتنفيذ الأحكام والقلم هو المعنى له في ذلك ويكون أصحاب القلم في هذه الحال أوسع جاهاً وأعلى رتبة وأعظم نعمة وثروة وأقرب من السلطان مجلساً وأكثر إليه تردداً.

وينسى المثقفون أن صاحب القرار هو سيد داره ويقوم بافكاه من دراساتهم النظرية لأنه يرى بحق أنهم لا يعيشون الأزمات التي يواجهها فهو لا يريد تفاصيل عن القضايا والأزمات التي يعيشها ليل نهار إنه يريد حلاً الأمر الذي لا يعتد أغلب المثقفين أنه واجب عليهم فأغلب المثقفين في نظره لا يميلون إلى لإبداع بل يميلون إلى النقل من غيرهم ومحاسنهم بدلون بالاتراحات دون الاهتمام بإمكانية أو كيفية التنفيذ بينما صاحب القرار يعيش تحت ضغط الأزمات ووراء الجماهير يطالبون بالحل وهو يعلم أنه لن يقوم من الرأي العام بافكاه بل بقدرة على تنفيذ تصوراته ووعوده إلا أصبح كالفيلسوف والغلاسفة لا يحلون المشاكل بل يزيدون من تعقدها إذ أن لهم طريقتهم الخاصة في النظر إلى الأمور.

ويصنف صاحب القرار المثقفين في عصرنا الحاضر إلى تصنيفات أربعة أولها صنف يعطى مشورته الصادقة على شكل بدائل مختلفة وثانيها صنف يعتقد أن آراءه لا يعلو عليها وعلى صاحب القرار الأخذ بها وثالثها صنف يكتب لإثبات المواقف وصنف رابع يدهن السلطة وينافقها ويزين الآراء المطروحة منها لبيعها إلى الجماهير إن صاحب القرار يرتاح إلى الصنف الأول وربما يأخذ عنه ما يناسب معتقداته دون أن يذكر ذلك حتى لا يكون لأحد فضل عليه ويفرض الصنف الثاني إذ لا يرضى أن يكون دمية يحركه آخرون ويحتقر الصنف الثالث أما عن الصنف الأخير فبالرغم من أن غالبية أصحاب القرار يميلون إلى المداينة فإنهم يملونها بمرور الوقت خاصة أن البدائل متوافرة في السوق.

وعلى المثقف أن ينزل من برجه العاجي إلى الشارع والواقع ويحتك بالجماهير ليعيش قضاياها ويبحث عن العلاج ولا يكتب في توصيف المشاكل والرجوع إلى أصولها التاريخية فهو مطالب بأن يقترح حلاً والتاريخ لا يحل المشاكل فلها اليوم في الجغرافيا والديموجرافيا. ولو تجنب صانع القرار نظرة ابن خلدون في تعامله مع المثقف على أنه آلة في خدمته ولو عزز المثقف قدرته في أن تجد حلاً للمشاكل والقضايا قامت جسور بين صاحب القرار والمثقفين.

شهوة الشرق صباح تنفي اعتراضها بخيانة أزواجها وتطلب من الجميع أن يتركها تعيش بسلام بعيداً عن الإشاعات

بالترتيب لها، وقالت إن الكل ينتظر أن أقع في الخطأ حتى يقال صباح كبرت وخرفت وعجزت، ومع ذلك لا أخاف من المواجهة، فتصرفاتي السابقة والحاضرة واضحة وتحت الشمس، وليست في الغرف المغلقة. وأعربت عن انزعاجها من الإشاعات التي يرددها بعض الإعلاميين، وقالت: كل يوم يكتب أنني مفسدة مادياً، أو بحاجة إلى المال وسرفهة، أو مت، أو دخلت المستشفى.. والبعض يريدني أن أموت حتى يرتاح مني، مع أنني لا أطلب من أحد مساعدتي، أرجوكم ارتكوبني أعيش باقي عمري بسلام.

وكشفت أنها سربت للصحافة أنذاك ولأصدقاء رشدي إعجابها بالأمير كي تحصل على الطلاق، فرفض رشدي الاستجابة لأنها هي من طلبت الطلاق منه، موضحة أنه كان يعتبر نفسه الرجل، ولا توجد امرأة تقول له «لا أريدك»، أنا قلتها له، ولقنته درساً من امرأة تعرف قيمتها كامرأة، وتطردت المطربة الملقبة بـ«الشحورة» إلى الدعوة التي أطلقها البيض بإهدار دمها، وقالت: الله يسامحهم، أولاً لا يحق لأحد أن يلقي حياتي أو يحدد ماذا أقول، الروح وهبها الرب، والفكر هو فكري، وأنا أتحمل مسؤولية صباح، وعلى من يعتقد أنه الحاكم النهائي على الأرض أن يسمع ويفهم ماذا يسمع، وأضاف: أنا والحمد لله في قسوتي، فكثيراً ما تمت خيائتي، وهددت بالقتل، وأحرقوا منزلي أيام الحرب اللبنانية، ومع ذلك استمرت بحب وطني وجمهوري، أنا أؤمن بالرب وبقسدي ولا أخاف من أحد. واتهمت صباح بالبعص

بيروت/متابعات: أكدت المطربة اللبنانية الكبيرة صباح أن اعترافها الأخير بخيانة أزواجها تم فهمه على نحو خاطئ، لأنها لم تكن تقصد «الخيانة الجنسية»، معربة في الوقت نفسه عن عدم خشيتها من الدعوة التي أطلقها البعض بإهدار دمها نتيجة تلك الاعترافات الجريئة. وقالت صباح: أقسم أنني لم أحن أزواجي أبداً كما فهم البعض، علماً بأن كل أزواجي ارتكبوا فعل الخيانة معي كزوجة مخلصاً، مضيفة: لم أقل إنني خذت أزواجي جنسياً، ولم أقصد هذا أبداً. أنا لا أعرف هذا النوع من الخيانة، أصلاً أنا لا أحن جنسياً أو عملياً أو فكرياً، أنا ابنة ضيعة (قرية) أعرف حدودي، ويهمني اسمي، وأحترم مجتمعي وديني.

وحول مفهوم الخيانة الذي تعنيه، أوضحت المطربة الكبيرة أنها قصدت التصرف الاجتماعي، وليس الفعل الجنسي، بمعنى أن الرجل الذي يخونها كانت تتجاهله، ولا تعطيه حقوقه الزوجية، مضيفة: كنت أتبعد عنه، ولا أعلمه بمالي وبشرايبي وأسراي وتصرفاتي وحياتي، هذا ما قصدته، ولم أكن أقصد الجنس.

حياتة رشدي أباطة
وفيما يتعلق باعترافها بخيانة الفنان الراحل رشدي أباطة مع أمير عربي، قالت: كان الغرض من ترويج تلك الشائعة إثارة الغيرة في نفس أباطة، بعد أن اكتشفت خداعه لي واستمرار زواجه بالراقصة الراحلة سامية جمال، رغم أنه أبلغني من قبل أنهما انفصلا، مشيرة إلى أنها أرادت الثأر لكرامتها وتلقينها درساً قاسياً، كما أنها انفصلت عنه لأنها لم تستطع الانسجام مع حياته وتصرفاته.

وتابعت صباح: بعد زواجي برشدي تلقيت دعوة من إحدى الدول العربية، وتم تكليف أحد الأمراء بمرافقتنا، والعمل على مساعدتنا، وكان شاباً جميلاً ولطيفاً ومهذباً وصاحب أخلاق، كان أميراً حقيقياً، وأعجبت به جداً، وأصبحنا أصدقاء، دون أي تصرف غير أخلاقي، دون أي خيانة لرشدي.

